

الوحدة (5)

البرمجة والحماية

1	ملخص
2	أهداف التعلم
2	الرسائل الأساسية
2	الإعداد
2	مكونات الوحدة (5)
3	النشاط (1) - استعراض البرمجة والحماية
5	النشاط (2) - النشاط الجماعي ودراسات الحالة
7	البيان (1) - دراسة حالة: تعليم الأطفال العائدين
8	دليل المدرب (1) - دراسة حالة - تعليم الأطفال العائدين
9	البيان (2) - دراسة حالة: المساعدة في مجال توفير المياه والصرف الصحي
10	دليل المدرب رقم (2) - دراسة حالة: المساعدة في مجال توفير المياه والصرف الصحي
11	البيان (3) - دراسة حالة: عمل حقوق الإنسان في بيئة ما بعد الصراع
12	دليل المدرب رقم (3) - دراسة حالة: حقوق الإنسان في بيئة ما بعد الصراع
13	البيان (4) - دراسة حالة: برامج المساعدة على الإدماج المحلي
14	دليل المدرب رقم (4) - دراسة حالة: برامج المساعدة على الإدماج المحلي
15	البيان (5) - دراسة حالة: عيادة للأطفال النازحين
16	دليل المدرب رقم (5) - دراسة حالة: عيادة للأطفال النازحين

ملخص

تستخدم هذه الوحدة دراسات حالة لإيضاح مبدأ "عدم القيام بأي ضرر"، مما يعني أنه ينبغي في سياق اللاجئين أن تعي الأعضاء الفاعلة في المجال الإنساني تماما أن أنشطتهم في حماية اللاجئين يمكن أن تكون لها آثار إيجابية وسلبية.

وقد تم تقديم عدة دراسات حالات، والمقصود هو استخدام واحدة أو اثنتين فقط من بين هذه الدراسات. ويستطيع المدرب أن يقرر إما إنهاء التعليقات أو توجيهها نحو السياق الحالي، أو أن يجعل هذه جلسة مخصصة للتفكير "السليم" في الأخطار التي ارتكبتها آخرون، وإعادة النظر في السياق الحالي في جلسة تالية.

أهداف التعلم

في نهاية هذه الجلسة سيتمكن المشاركون من:

- تحديد بعض الآثار السلبية والإيجابية التي يمكن أن تسببها برامج حماية اللاجئين؛
- وصف بعض العوامل التي تؤثر على قرارات البرامج؛
- وصف عوامل البرنامج التي تحدد الطابع الخاص "بالحماية"؛
- تحديد سبل تعديل البرامج بغرض تحسين حماية اللاجئين.

الرسائل الأساسية

- ينبغي أن تحاول الأعضاء الفاعلة في مجال العمل الإنساني عند قيامها بإصدار القرارات المتعلقة بالبرنامج توقع مجمل الآثار التي قد تسببها هذه القرارات على حماية الجماعات المختلف وعلى البيئة التي تعيش فيها هذه الجماعات؛
- إن مشاركة الجماعات المستضعفة في تخطيط البرامج وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها ستساعد في ضمان استجابة هذه البرامج مع الشواغل الخاصة بالحماية؛
- ويمكن أن يؤدي فشل التنسيق مع الأعضاء الفاعلة المعنية إلى الحد من فعالية البرامج الخاصة بحماية اللاجئين.

الإعداد

- اختر دراسات الحالة من البيانات من (1) إلى (5) وقم بنسخها .

مكونات الوحدة (5)			
التوقيت	الوسيلة	المواد اللازمة	
النشاط (1)- استعراض البرمجة والحماية	20	جلسة عامة	عرض باور بوينت (5) البيانات من (1)-(5) دراسات حالة
النشاط 2- نشاط جماعي حول دراسات الحالة	70	نشاط جماعي	دليل المدرب (1)-(5)
الوقت الإجمالي: 90 دقيقة			

المصادر

- "مبادرات أفضل للبرمجة"، تأليف الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وللحصول على مزيد من المعلومات بشأن هذا النهج، أو للحصول على نسخ من هذه البيانات، يرجى الاتصال بقسم حماية النازحين واللاجئين: (DPDR) في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، على صندوق بريد 372، 1211 جنيف 19.
- "كتيب المنافع والأضرار ودليل التسهيلات" الصادر عن هيئة "كير" - هيئة كير عام 2001. وللحصول على مزيد من المعلومات بشأن هذا النهج، أو للحصول على نسخ من هذه المصادر، يرجى الاتصال ب: بول أوبريان، هيئة "كير"، 151 شارع إليس، شمال شرق أطلانتا، جورجيا 30303، الولايات المتحدة الأمريكية.
- "لا تسبب ضرراً"، الصفحات 67 إلى 76، حول مسألة تقديم المساعدة في حالات النزاع.
- "تنمية شجرة الحماية، حماية الحقوق من خلال العمل الإنساني". تأليف اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، الفصل الثاني الخاص بوضع نهج متكامل للمساعدة والحماية الإنسانية، الصفحات 25 إلى 34، ومن 49 إلى 55.
- الحماية الإنسانية. تأليف شبكة التعلم الفعال للمسؤولية والأداء في العمل الإنساني (ALNAP)، يتحدث الفصل الثاني عن تعريف الحماية والمشاركة في تحمل مسؤولية العمل الإنساني، الصفحات 21 إلى 30.
- حماية اللاجئين، دليل ميداني للمنظمات غير الحكومية، القسم الخاص بـ"قضايا الحماية الخاصة"، الصفحات 86 إلى 115.

النشاط (1)- استعراض البرمجة والحماية		
التوقيت	الوسيلة	المواد اللازمة
استعراض	عرض توضيحي	عرض باور بوينت (5)
الوقت الإجمالي: 20 دقيقة		

عرض الصور الإلكترونية التوضيحية (20 دقيقة)

الصورة الإلكترونية (1)- البرمجة والحماية

الصورة الإلكترونية 2- الأهداف

- حدد بعض الآثار السلبية والإيجابية التي يمكن أن تسببها بعض البرامج على حماية اللاجئيين؛
- صف بعض العوامل التي تؤثر على قرارات البرامج؛
- صف عوامل البرنامج التي تحدد الطابع الخاص بالحماية؛
- حدد سبل تعديل البرامج بغرض تحسين حماية اللاجئيين.

الصورة الإلكترونية (3)- البرمجة والحماية

وجّه هذه الأسئلة وسجل الإجابات على اللوح الورقي:

- ما هي عملية البرمجة؟
 - ما هي عملية البرمجة اللازمة للحماية؟
- وهذه وسيلة مفيدة للتعريف بالارتباط المتبادل بين البرمجة والحماية.

الصورة الإلكترونية (4)- نهج المنافع والأضرار

وفقاً لنهج هيئة "كير" الخاص بالمنافع والأضرار، هناك أربعة أسباب لإحتواء البرامج على نتائج غير مقصودة:

- نقص المعرفة بشأن السياق الذي نعمل فيه؛
- عدم التفكير في الآثار غير المقصودة للمشاريع؛
- الإخفاق في اتخاذ إجراء لتخفيف حدة الأضرار غير المقصودة أو الاستفادة من المنافع الكامنة غير المتوقعة.
- عدم وجود نظام شامل لإدارة المخاطر يدرس جميع المخاطر التي قد تواجهها إحدى الوكالات خلال عملية تدخلها الإنساني.

الصورة الإلكترونية (5)- النتائج

فيما يلي الأسباب التي تمنعنا من أن نتفهم بصورة جيدة النتائج غير المقصودة لعملائنا، وخاصة إذا كانت تلك الآثار سلبية، وخارج مجال تأثيرنا المقصود:

- تدفعنا المسائل المتعلقة بالمصلحة الذاتية الاقتصادية، والسمعة المؤسسية إلى التركيز على الآثار الإيجابية المنشودة وليس على الآثار السلبية.
- نتواجد خبرتنا ومعاييرنا الأساسية للتقييم عادة في مجال يتعلق بتأثيرنا المقصود، فعلى سبيل المثال يتوقع من العاملين الصحيين أن يكونوا متخصصين في مجال الرعاية الصحية، وليس محللين في مجال الأمن.
- الوقت، والموارد، والأولويات.
- نقص التدريب وإعداد الكفاءات اللازمة للتعامل مع الأدوات المتاحة التي يمكن أن تساعد واضعي البرامج على التفكير في التأثير غير المقصود لمشاريعهم على حقوق الإنسان ومصالح الحماية الخاصة بالآخرين.
- ويسود أحيانا بين عدد كبير من المنظمات غير الحكومية إجماع عن استخدام خبراء لإعداد تصميم برامج، وغالبا ما يتم إعداد البرامج بواسطة موظفين قد لا تكون لديهم الخبرة لتغطية جميع نواحيها.

الصورة الإلكترونية (6) - مبادرة تحسين البرمجة

إن الأداة التي يمكن أن تساعدك في عمك الخاص بالبرمجة هي مبادرة تحسين البرمجة الخاصة بالاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والتي تنص على التالي:

- عندما نرغب في التدخل في سياق معين، نصبح بالتالي جزء منه؛
- يسمح لنا التحليل العميق للسياق قبل إجراء مداخلتنا، بما في ذلك تحديد أوجه الانقسام والارتباط، بتصميم برنامجنا بطريقة أفضل؛
- إن مبادرة تحسين البرمجة توصي بتحديد آثار برامجنا، والبحث عن حلول بديلة من أجل تقليص الآثار السلبية وزيادة الآثار الايجابية. وهي تؤكد أيضاً أنه "حتى في المجتمعات التي تؤثر التوترات فيها على الأنماط اليومية للحياة، فالعديد من النواحي تربط بين الناس، لا تفرق بينهم". كما تتصح العاملون في مجال المعونة الإنسانية بأن يأخذوا أيضاً في الاعتبار هذه العوامل التي تربط بين الناس.

الصورة الإلكترونية (7)- عوامل الانقسام وعوامل الارتباط

عوامل الارتباط هي العوامل الإيجابية التي تحقق السلام وتوحد الصفوف، أما عوامل الانقسام فهي العوامل السلبية التي قد تسبب النزاع وتعرض الأفراد للمخاطر.

تقدم هذه العوامل وسيلة لتحليل الأسباب المباشرة والثانوية للنزاع أو فرص السلام. وهي تمثل المخاطر والإمكانيات التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند تصميم وتنفيذ البرامج.

يفترض أن للبرامج إمكانية إما مساندة كل من عوامل الارتباط وعوامل الانقسام أو القضاء على كل منهما .

النشاط 2- النشاط الجماعي ودراسات الحالة			
التوقيت	الوسيلة	المواد اللازمة	
دراسات حالة	فريق عمل، خياران	عرض باور بوينت (5)	40
تعليقات	تعليقات في جلسة عامة	دراسات حالة مختارة البيانات (1)-(5) دراسات حالة دليل المدرب (1)-(5)	30
الوقت الإجمالي: 70 دقيقة			

ملاحظة للمدرب

✓	قم باختيار دراسات الحالة التي ستستخدمها قبل عقد الجلسة. اختر دراسة أو أكثر تكون مناسبة للسياق.
✓	بما أن دراسات الحالة طويلة، فإنه من الأفضل إعطاء كل مجموعة دراسة حالة واحدة فقط.
✓	يمكنك أن تختار توزيع دراسة الحالة نفسها على كل المجموعات أو أن تعطي المجموعات المختلفة دراسات حالة مختلفة. والاختيار الثاني سيطيل جلسة التعليقات.
✓	هناك خياران لتقديم هذا النشاط كما هو موضح أدناه. والخيار (أ) سيكون للمجموعة التي تتمتع بقدر أكبر من التعليم عن الخيار (ب) وتصف الخيارات وسائل مختلفة لعرض الحالات.
✓	دراسات الحالة ليست سردا للواقع بل تهدف إلى تناول مجموعة من القضايا. وينبغي تأكيد ذلك لتجنب التكهانات التي لا مفر منها عن هوية المنظمات التي قامت بالممارسات الجيدة أو السيئة المذكورة في الدراسة.

نشاط دراسة الحالة (40 دقيقة)

ملاحظة للمدرب

✓	، قم بتوزيع نص دراسات الحالة على المجموعة، إذا كان يتمتع أفرادها بدرجة عالية من العلم.
✓	إذا رأيت أن النص صعب على مستوى المجموعة أو أنه سيأخذ وقتنا أطول من المحدد فيمكنك تقديم دراسة الحالة للمجموعة عن طريق سردها لهم كقصة، أو أن تطلب من المشاركين المساعدة بأداء أ دور تمثيلية صغيرة لوصف دراسة الحالة. فإذا اخترت ذلك، فإنه لا يزال من الضروري ملاحظة النقاط الرئيسية المدرجة على اللوح الورقي.

قسّم المشاركين إلى مجموعات مكونة من 4 أو 5 أشخاص

- تأكد إذا أمكن من وجود شخص واحد على الأقل في كل مجموعة لديه الخبرة والمعرفة بالبرمجة. وزع دراسات الحالة (أو اشرحها) للمجموعات. ويجب أن تتلقى كل مجموعة دراسة حالة واحدة. وضح أن الحالات تبين برامج ترمي إلى مساعدة فئات الأشخاص المستضعفين، حيث لم يكن من الممكن التكهّن بجميع آثار المشاريع. اطلب من المجموعات قراءة دراسة الحالة والإجابة عن الأسئلة الموجودة على الصورة الإلكترونية. أمام المجموعة 30 دقيقة لمناقشة الأسئلة، ويجب أن تسجل الأجوبة على اللوح الورقي.

الصورة الإلكترونية (8)- أسئلة دراسة الحالة

1. ما هي العوامل التي تؤثر في تصميم وتنفيذ البرنامج؟
2. ما هي الآثار الإيجابية والسلبية للبرنامج، وهل تم هدر فرص؟
3. ماذا كان يمكن عمله بخلاف ذلك لتحسين الحماية؟

تعليقات في جلسة عامة (30 دقيقة)

- اطلب من إحدى المجموعات الإجابة عن رقم السؤال (1). اسأل المجموعات الأخرى عما إذا كان لديها شيء تضيفه. اطلب من مجموعة أخرى الإجابة عن السؤال رقم (2). واسأل المجموعات الأخرى عما إذا كان لديها شيء تضيفه. وأخيراً، اطلب من مجموعة ثالثة الإجابة عن السؤال رقم (3). اسأل المجموعات الأخرى عما إذا كان لديها شيء تضيفه. استخدم الدليل في كل دراسة حالة لاستكمال النتائج التي توصلت إليها المجموعات.

يمكن أثناء جلسة التعليقات إعداد قائمة مراجعة تتضمن الأشياء التي ينبغي عملها / تجنبها في الأنواع المختلفة من عمليات البرمجة. ومع أن القائمة قد لا تكون شاملة، لكنها يمكن أن تقدم استنتاجات مفيدة للجلسة. ويمكن بدلا عن ذلك أن تسأل عما إذا كان لأي من المشاركين في الجلسة تعقيبات إضافية ثم إختتم بالتأكيد على أهمية التفكير في الضرر المحتمل حدوثه لدى إنعدام وجود تحليل ملائم للموقف.

البيان (1)- دراسة حالة: تعليم الأطفال العائدين

خلال فترة ممتدة من النزاع فرّ ما يناهز 500 ألف شخص من واندلاند واتجهوا كلاجئين إلى كامولاند، ونتيجة لإجراء انتخابات ديمقراطية في بلد منشئهم الأصلي، قرر معظم اللاجئين الواندلنديين العودة إلى بلادهم. ورغم أن عددا قليلا من بؤر التمرد لا يزال قائما بعد انتهاء الحرب، إلا أن البلد يعتبر بوجه عام مستقرا.

وبين العائدين، كان الأطفال هم الأكثر تضررا نفسيا من الصراع والأكثر تضررا من ناحية الأمن. فخلال الحرب كان تجنيد الأطفال أمرا شاعرا، وفقد كثير من الأطفال واحدا أو أكثر من آبائهم، كما تم تدمير تسعين في المائة من المدارس الابتدائية أثناء الحرب.

وتلقت منظمة دولية غير حكومية لديها خبرة بالتعلم اسمها "أمل للأطفال"، منحة كبيرة من حكومة أجنبية خصصت لمشاريع تعليم العائدين. وأرسلت المنظمة غير الحكومية مستشارا إلى واندلاند لبحث أفضل الوسائل للعمل مع الأطفال العائدين.

وبعد جولات من المشاورات مع العائدين ومع السكان المحليين، صممت المنظمة برنامجا استعان بالعمالة المحلية والعائدين لإعادة بناء المدارس وأعدت الاتفاق مع المعلمين الأصليين لكل مدرسة على قدر الإمكان للعودة لعملهم. وكانت الفكرة ترمي إلى إعادة نظام التعليم الابتدائي والثانوي، باستخدام المهارات والموارد المحلية، وكذلك باتباع استراتيجية تابعة من القاعدة الشعبية، للتشاور مع العائدين لتحديد المنهج الدراسي وهيكّل التعليم الابتدائي والثانوي للأطفال. واتجه التفكير أيضا إلى استخدام المدارس المنشأة حديثا كملتقى لتزويد الأطفال ببعض المعلومات بشأن "حقوق الطفل"، وتزويد آبائهم بمعلومات بشأن حقوق الإنسان بوجه عام. ولكن الجهات المانحة أوضحت أن تركيز البرامج وفقا للمنحة يجب أن يتجه صوب التعليم الابتدائي فقط، ومن ثم تم إلغاء هذا الجانب من المشروع.

وقد كلال المشروع بوجه عام بالنجاح: فقد تمت إعادة بناء أكثر من 50 مدرسة التحق بها نحو خمسة آلاف تلميذ. وقد بلغت حالات التسرب من التعليم نحو 20 في المائة، يفترض أنها ترجع إلى عوامل مثل المعاناة من الصدمة النفسية، واستمرار الهجرة، واستخدام الأطفال في الأعمال الزراعية، ومع ذلك فقد ظلت معدلات التحاق الأطفال أعلى من المعدلات المستهدفة للمشروع. ولما كان من المعروف على نطاق واسع أن منظمات غير حكومية أخرى في المنطقة تتعامل مع هذه القضايا، فإن منظمة "الأمل للأطفال" لم تتابع هذه القضايا. وبالمثل فإن نوعية التعليم في المدارس التي أعيد إنشاؤها كانت عالية جدا.

ومن الناحية العملية، لم يكن معظم المعلمين ينتمون إلى اللاجئين العائدين حيث أنّ الحكومة لم تعترف بمؤهلات التدريس التي يتمتع بها الأشخاص الذين كانوا بالخارج لفترة من الوقت. وبعد إجراء بعض التغييرات في المنهج الدراسي المتفق عليه للوفاء بالمعايير الحكومية الجديدة، صدقت الحكومة على المدارس التي أنشئت حديثا. ورغم التأخر في التصديق والمشاكل المتعلقة بالأجور، فقد أبدى المعلمون التزامهم وبدلوا قصارى جهدهم في عملهم منذ اللحظة التي أعيد فيها بناء المدارس.

وفي الوقت نفسه، فإن أولئك الذين أسهموا في عمليات الإنشاء استطاعوا كسب بعض المال. وتجلّى هذا الدخل في زيادة معدلات التجارة الصغيرة في المنطقة، وعادت الحانات والمحلات التجارية المقامة على نواصي الشوارع والتي عانت من الاقتصاد السابق المنهار إلى ممارسة العمل.

أسئلة دراسة الحالة

- ما هي العوامل التي تؤثر على تصميم وتنفيذ البرنامج؟
- ما هي الآثار الإيجابية والسلبية للبرنامج، وما هي الفرص التي لم يتم استغلالها؟ (وهذا قد يشمل أشياء مثل البيئة، والأشخاص المستضعفين، وأعضاء فاعلة أخرى).
- ماذا كان يمكن عمله بخلاف ذلك لتحسين الحماية؟ (هل كان يمكن إجراء تغييرات داخل منظماتهم، وفي أنشطتهم، و / أو علاقاتهم مع الأعضاء الفاعلة والمنظمات الأخرى؟).

دليل المدرب (1) - دراسة حالة - تعليم الأطفال العائدين

<ul style="list-style-type: none"> • ضغوط الجهات المانحة بعدم التعامل مع مسألة الحقوق. • الضغوط الداخلية على وكالات المعونة لقبول الأموال أولاً ثم التفكير بعد ذلك في قدرات التنفيذ، أي تسلم الأموال أو المخاطرة بعدم الحصول على غيرها في المستقبل. • معايير الجهات المانحة بالعمل مع العائدين فقط. • نقص التمويل البديل. • المقدرّة التاريخية للقطاع. • نقص المعرفة بسياق العمل. 	العوامل التي تؤثر على البرنامج
<ul style="list-style-type: none"> • التركيز على مناطق العائدين: التوتر بين السكان المحليين والعائدين. • إحدى أكبر المشاكل التي تواجه العائدين في بعض البلدان هي إثبات حقوق الملكية (منزل أو أرض). وتعتبر أفغانستان وكمبوديا مثلين فقط للمناطق التي تتطلب هذه النزاعات فيها سنوات عديدة لتسويتها. • تواجه مصداقية وكالات المعونة مخاطر في الاستجابة لمشاكل اللاجئين. • تخصيص الأموال للرجال: زيادة في الإنفاق على الكحول، نقص الإنفاق على الأسر، وتزايد العنف المنزلي. • هدر الفرصة لعلاج الأطفال المصابين بصدمة نفسية . • هدر الفرص لمنع أو الاستجابة لعملية تجنيد الأطفال المحتملة. • هدر الفرص لتحميل الحكومة المسؤولية. 	الآثار المحتملة
<ul style="list-style-type: none"> • ضرورة معالجة القصور في التنسيق مع الحكومة، أو المنظمات غير الحكومية الأخرى. • ينبغي إدراج النساء للمشاركة في المشروع. • ينبغي متابعة المتسربين من التعليم. • يجب تنويع قاعدة التمويل. • ينبغي توعية المانحين لإزالة الغموض الذي يكتنف مفهوم حقوق الإنسان. • يجب أن تعمل منظمة "الأمل للأطفال" لتوصيل الخدمات للمجتمع وليس فقط باستخدام معيار مساعدة العائدين. • ينبغي تدريب موظفي منظمة "الأمل للأطفال" وموظفي المدارس على قضايا الحماية، مثل عمالة الأطفال، أو إعادة تأهيل الأطفال الذين سبق تجنيدهم، ومن ضحايا العنف المنزلي، وغيرهم . 	تحسينات وبدائل مقترحة

البيان 2- دراسة حالة: المساعدة في مجال توفير المياه والصرف الصحي

نشبت صراع مسلح بين شعبي هارشلاند وجوتا أسفر عن النزوح القسري لنحو 50 ألف شخص من أبناء هارشلاند الأصليين. وكان سكان هارشلاند هؤلاء يقيمون في الأصل في أراضي جوتا التي تخضع حالياً لسيطرة قوات هارشلاند المسلحة. ويقوم النازحون الآن في مأوى مؤقتة على امتداد الحدود التي كانت قائمة قبل الحرب بين البلدين. ولا يُسمح إلا لعدد قليل من وكالات المعونة الإنسانية بالتواجد في هذه المنطقة، (وإن وجدت فبمصاحبة القوات العسكرية فقط) بسبب إنتشار حقول الألغام فيها بكثرة.

وقد تفاوضت جمعية الهلال الأحمر الوطنية للدخول إلى مخيم يضم نحو عشرة آلاف نازح داخل الأراضي المتنازع عليها.

وهي تزود المقيمين في المخيم بالطعام والمياه، وأقامت مراكز لتوزيع الغذاء، وصنابير للمياه، ومرافق للصرف الصحي في جميع أنحاء المخيم. وقد تم إنشاء أعداد متساوية من المراحيض للرجال والنساء. وبناء على طلب قدمته النساء لجمعية الهلال الأحمر تم طلاء مراحيض النساء باللون الأصفر، ومراحيض الرجال باللون الأحمر، وذلك لتحاكي حدوث خلط بين المراحيض المخصصة لكل طرف. غير أن وحدات الاستحمام مفتوحة أمام الجنسين، حيث أن كل وحدة للاستحمام لها باب يمكن غلقه بمزلاج.

وتبين مع مضي الوقت أن المشاكل الصحية المتعلقة بالتغذية في المخيم قليلة جداً، مما يدل على أن عملية توزيع الطعام كافية. ولكن تبين أن 30 في المائة من مرافق الصرف الصحي تحتاج إلى بعض الإصلاحات الصغيرة.

وتمت الدعوة إلى اجتماع مع شيوخ المخيم، تقرر فيه أن أفضل حل هو إنشاء فريق متجول للصيانة يتكون من مجموعة العمال الذين أقاموا المراحيض. ثم قام الشيوخ بإقناع العمال بأن يكون عملهم في هذا الصدد تطوعياً. وتم توزيع منشورات تتضمن شرح كيفية استخدام المرافق لمحاولة منع حدوث تدهور بحالتها.

وقد تلقت منظمة دولية غير حكومية يتركز عملها على التدخل السايكوسوسيولوجي تصريحاً بإجراء مسح للسكان النازحين.

تبين نتائج المسح وجود أعداد كبيرة من الأمهات اليافعات والناجيات من حوادث العنف الجنسي. كما تبين وجود تصاعد طفيف في حوادث العنف ضد النساء في المخيم وفيما يجاوره من مناطق مباشرة. واتضح وجود مشكلة أخرى قد تكون ذات صلة ظهرت من خلال المقابلات التي جرت، وهي تزايد التوتر مع أبناء المجتمع المحلي الذين لا يتلقون أي منافع من المشروع والذين يعيشون في بعض الأحوال في ظروف مشابهة من الفقر ولكن بدون الحصول على المياه الجارية أو مرافق الصرف الصحي.

غير أن بعض ممثلي سكان المخيم ذكروا أن السكان المحليين يكسبون مالا لا بأس به من شراء فائض الطعام من النازحين بأسعار بخسة للغاية.

أسئلة دراسة الحالة

- ما هي العوامل التي تؤثر في تصميم وتنفيذ البرنامج؟
- ما هي الآثار الإيجابية والسلبية للبرنامج، وهل تم هدر الفرص المتوقعة؟ (وهذا يشمل أشياء مثل البيئة، والأشخاص المستضعفين، وغير ذلك من الأعضاء الفاعلة).
- ماذا كان يمكن عمله على نحو مختلف لتحسين الحماية (هل ينبغي إجراء تغييرات داخل منظماتها، وأنشطتها و / أو علاقاتها مع أعضاء فاعلة ومنظمات أخرى؟)

دليل المدرب رقم 2- دراسة حالة: المساعدة في مجال توفير المياه والصرف الصحي

<ul style="list-style-type: none"> • قيود مفروضة على المنظمات غير الحكومية من قبل الحكومة تحظر وصولها إلى أماكن معينة. • المفاوضات التي تجري مع الحكومة المضيفة / السلطات المحلية غير كافية من وجهة نظر المنظمات غير الحكومية وأدت إلى نزاعات في العمالة (العمال المحليون في مواجهة العمال اللاجئين بالرغم من وجود مشاكل أحيانا في إستعمال اللاجئين كعمال) ولاية المنظمة غير الحكومية ومجال خبرتها هو توزيع المياه والغذاء. • زعماء المخيم المنتخبون هم من الذكور، وهذا ليس محل تساؤل أو اعتراض من قبل المنظمة غير الحكومية. • تعجز المنظمة غير الحكومية عن تعلم دروس من الحديقة القائلة، مثلا، بأن النساء المستفيدات تقدمن بمقترحات لإدخال تعديلات على المشروع. 	العوامل التي تؤثر في البرنامج
<ul style="list-style-type: none"> • التحرش والعنف الجنسي من قبل العسكريين، والسكان المحليين أو النازحين. • نقص مرافق الصرف الصحي للنساء، حيث أن عدد النساء أكبر دون شك على عدد الرجال، ونظرا للأدوار التي يضطلعن بها بحكم جنسهن ونوعهن الاجتماعي (رعاية الأطفال) فإن حاجتهن إلى هذه المرافق تكون أكبر. • خطر التهجم على النساء والتحرش بهن في أماكن الاستحمام. • تزايد التوتر بين السكان المحليين والنازحين. • قد تكون هناك مشاكل في بعض المناطق داخل المخيمات حيث يجري تهيمش الأقليات العرقية تماما (مثل البدو والكوشيش في مخيمات اللاجئين الأفغان) وينتهي الأمر بانتقالهم إلى أماكن أخرى. • في حالة وجود ميليشيات عسكرية أو عصابات متمردة، فإن التوتر والعنف في المخيمات قد يزداد إلى حد كبير. • الإصابات الناجمة عن الألغام (ربما ليست نتيجة مباشرة للمشروع). • يؤدي فائض الطعام إلى خلق اقتصاد متوازي 	الآثار المحتملة
<ul style="list-style-type: none"> • التشاور، التعليم، حلول عملية (مثل وضع الأقفال على الباب)، الاجتماع مع اللاجئين واللاجئين في المخيم لتقييم مدى توافق الاحتياجات والأولويات مع ما حددته المنظمة من توصيات لتحسين المرافق بالمخيم. • استخدام معايير عالمية لتقرير متطلبات العدد الأدنى من صنابير ضخ المياه ومرافق الإستحمام بالنسبة لكل شخص، مع الأخذ في الاعتبار متطلبات السكان المحليين. قد تزيد كميات المواد الغذائية وغير الغذائية الموزعة على اللاجئين وفقا للمعايير العالمية على احتياجات السكان المحليين اليومية مما يؤدي إلى سخطهم. ومن المهم في كثير الحالات إشراك المجتمعات المحلية في هذه العملية. • ممارسة الضغوط وحشد التأييد لإقامة المخيمات بعيدا عن الحدود. • استخدام بيانات التوعية العامة للاهتمام بقضايا الصحة وزيادة الوعي بالألغام. • فصل أماكن استحمام الرجال والنساء عن بعضها البعض. • إضاءة منشآت الاستحمام والمراحيض بشكل جيد ليلا لمنع العنف ضد النساء. • إجراء تنسيق أفضل مع المنظمات غير الحكومية لتحقيق انسجام أفضل منذ البداية مع مختلف قطاعات العمل (مثلا واتسان والسيكوسوسيولوجية). 	تحسينات وبدائل مقترحة

البيان (3) - دراسة حالة: عمل حقوق الإنسان في بيئة ما بعد الصراع

عقب انهيار اتحاد عدد من الدول، نشب نزاع حول الزعامة في دولة جلوريستان بين فصيلين متناحرين أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب.

وخلال الحرب، تعرضت بعض القرى في كلتا المنطقتين لأعمال السلب والنهب والحرائق، وأرغم معظم السكان المحليين على النزوح، داخليا وعبور الحدود الدولية. وأخيرا هزمت قوات الشمال قوات الجنوب شر هزيمة، وبعد انتصار قوات الشمال مباشرة، بادرت الميليشيات الشمالية إلى شن حملة منظمة لتدمير القرى والمنازل في الجنوب.

ورغم أن الحرب انتهت الآن رسميا، وعاد معظم الذين هربوا إلى ديارهم الأصلية، فإن التوتر لا يزال قائما، وأوردت منظمات حقوق الإنسان تقارير عن استمرار الاعتداءات، بصفة رئيسية ضد سكان الجنوب، سواء أولئك الذين عادوا إلى ديارهم أو الذين ظلوا يقيمون في قراهم ومساكنهم إبان الصراع.

وإحدى منظمات حقوق الإنسان هذه هي "المنظمة الدولية لتوفير الحقوق للجميع"، وهي منظمة غير حكومية تقوم برصد انتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم والإبلاغ عنها. وقد أنشئ فرع محلي لهذه المنظمة خلال الصراع، ويتولى إدارته، لأسباب تاريخية، فريق من الموظفين المحليين ينتمون أساسا إلى القطاع الجنوبي من البلاد.

ونظرا لصعوبات التمويل، يتعذر على منظمة "الحقوق للجميع" أن توظف موظفين أجانب أو محليين، وهو ما يمكن أن يحقق التوازن أمام التحيزات العرقية القائمة بالمنظمة، والتي كثيرا ما يتعرض موظفوها للتهديد والإرهاب.

وينظر بعض سكان دولة جلوريستان إلى "منظمة الحقوق للجميع" على أنها منوثة للحكومة، ومعادية لسكان الشمال. وبوجه عام، ترى النخبة الحاكمة في جلوريستان أن المنظمات غير الحكومية المدافعة عن حقوق الإنسان تمثل قوى المعارضة الهدامة.

ورغم أن "منظمة الحقوق للجميع" تهدف إلى رصد انتهاكات حقوق الإنسان دون تحيز والإبلاغ عنها، إلا أن معظم الموظفين العاملين فيها لا يتحدثون لغات منطقة الشمال ولا يملكون العلاقات الضرورية مع الشمال، لذا يصبح من الصعب للمنظمة القيام بعملية الإبلاغ المتوازن الذي تنتسده. ولهذه الأسباب، فإن هذه المنظمة في هذا البلد منزوية، وتكتفي بنقل المعلومات من البلد إلى نظيراتها من المنظمات الدولية، التي تستخدم هذه المعلومات في إجراء دراسة تحليلية وإصدار تقارير عن الموقف وإقامت حملات ذات صلة لتشجيع الدول على مراقبة حقوق الإنسان.

وقد نشرت "منظمة الحقوق للجميع" مؤخرا تقريرا حظي بالإشادة في أوروبا. وكان عنوان التقرير: "هل أنت عائد إلى الوطن؟ نرجو التخلي عن حقوقك عند المدخل". وقد استخدم التقرير حالة دولة جلوريستان لإلقاء الضوء على بعض المشاكل التي تواجه السكان العائدين في المواقف التي تنشأ عقب الصراعات، مثل الترويع، واستمرار الاضطهاد، والحرمان من الحريات السياسية.

ومع أن هذا قد أدى إلى زيادة الوعي بشأن الموقف في جلوريستان، فإن بعض المنظمات غير الحكومية التي تقدم المساعدات تقول إن التقرير أفضى إلى تصاعد أجواء التوتر على أرض الواقع، وتسبب في مشاكل أمنية لهم وللشبان الذين يعملون معهم، بل إن أحد الممارسين المتخصصين قال إن أعمال "منظمة الحقوق للجميع" عرضت للحظر ببرنامج تقديم المساعدة التي ترمي بدورها - في النهاية - إلى تمكين الشعب من نيل حقوقه، حيث أنّ الشعب له الحق في الغذاء، والرعاية الصحية الكافية، والتعليم.

أسئلة دراسة الحالة

- ما هي العوامل التي تؤثر في تصميم وتنفيذ البرنامج؟
- ما النتائج الإيجابية والسلبية للبرنامج، وهل تم هدر فرص؟ (وقد يشمل هذا أشياء مثل البيئة، والسكان المستضعفين، وغيرهم من الأعضاء الفاعلة).
- ماذا كان يمكن عمله على نحو مختلف لتحسين الحماية؟ (هل ينبغي إجراء تغييرات داخل منظماتهم، وفي أنشطتهم، و/ أو في علاقاتهم مع الأعضاء الفاعلة والمنظمات الأخرى؟).

دليل المدرب رقم (3) - دراسة حالة: حقوق الإنسان في بيئة ما بعد الصراع

<ul style="list-style-type: none"> • تاريخ التوظيف في منظمة غير حكومية الذي يؤدي إلى تمثيل عرقي غير متوازن¹. • نقص التمويل لتتويج فريق الموظفين. • نقص التنسيق مع الأطراف الأخرى العاملة في مجال المعونة الإنسانية. • الفشل في بناء السمعة والعلاقات مع الأعضاء الفاعلة الأخرى. • الفشل في العمل مع الحكومة (نقص الفرص السياسية و/ أو الدراية الفنية الدبلوماسية). 	العوامل التي تؤثر في البرنامج
<ul style="list-style-type: none"> • تزايد التوتر بين طائفتين عرقيتين. • تزايد الكراهية/ الشكوك الحكومية تجاه منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الأجنبية الأخرى. • إنعدام الأمن المتزايد بالنسبة لموظفي المنظمات الأخرى التي تعمل في مجال حقوق الإنسان والمعونة الإنسانية. • التقليل من سبل الحصول على السلع والخدمات التي تقدمها وكالات الإغاثة للسكان النازحين. • نقص الفرص المتاحة للسكان النازحين للضغط وحشد التأييد لقضاياهم. 	الآثار المحتملة
<ul style="list-style-type: none"> • استلهاهم مبادرة تحسين البرمجة التي أطلقها الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر - القدرات المحلية لمشروع السلام القائم على عمل ماري أندرسون لجعل العاملين في المعونة أكثر وعياً بالآثار السلبية غير المستهدفة التي تنجم عن عملهم. • المنظمات غير الحكومية الأكثر مسؤولية لديها منسق أو موظف يعمل بدوام كامل لحشد التأييد والمناصرة للدفاع عن حقوق الأشخاص النازحين إلى أن يتمكنوا في النهاية من القيام بذلك بأنفسهم. • تحسين التنسيق مع الأعضاء الفاعلة الأخرى في مجال المعونة الإنسانية. انتهاج تنسيق أفضل مع النظراء الدوليين لضمان دقة التقارير وموضوعيتها وتمثيلها للواقع. • العمل مع الوكالات المحلية كشركاء وبناء قدراتها بحيث تستطيع العمل مباشرة مع المستفيدين. • التشاور مع الهيئات السياسية (مثل السفارات) والأعضاء الفاعلة الأخرى في مجال المعونة الإنسانية لاختيار التوقيت الملائم لنشر التقارير التي تتضمن "اللوم والإدانة". • التعامل مع الحكومة لتوفير التدريب، مثلاً، لموظفي الحكومة. 	تحسينات وبدائل مقترحة

¹ - كانت هذه مشكلة حقيقية وخطيرة جداً حيث كان عدد من المنظمات غير الحكومية يوظف أغلبية موظفيها من "الباشتون" الذين واجهوا أوقاتاً عصيبة في العمل في مناطق "الطاجيك" و "الأوزبك". يتعين وضع سياسات أكثر توازناً للموارد البشرية/ الموظفين قبل العمل في المناطق المنقسمة عرقياً.

البيان (4) - دراسة حالة: برامج المساعدة على الإدماج المحلي

خلال الحرب الأهلية التي نشبت في بلد منشئهم الأصلي، وصل نحو 157 ألف لاجئ قادمين من هارسلاند إلى بوليفيا، حيث تم استقبالهم في مخيمات اللاجئين.

وبعد عدة سنوات قررت حكومة بوليفيا ونظيرتها الدولية إعادة نقل مجتمعات اللاجئين إلى مواقع أخرى كجزء من خطة للإدماج المحلي. واعتبر مشروع الاكتفاء الذاتي والاستقرار المستدام للاجئين كأهداف رئيسية للخطة. وفي الوقت نفسه أدت الخطة إلى تسهيل إعادة توطين أولئك الذين أرادوا العودة إلى وطنهم. وقد تم تنفيذ المشروع بواسطة منظمات غير حكومية وبدعم مالي دولي كبير.

وقد حصلت الأسر التي أعربت عن رغبتها في الاندماج على قطع من الأراضي، وبذور، وأدوات، وكذلك على تدريب وقروض إذا اقتضت الحاجة، لتبدأ ممارسة أعمالها التجارية الصغيرة أو لتعمل في مجال الزراعة. وجرى تأجير الأراضي لأرباب الأسر من خلال مشاريع الحكومة. وتمت الاستعانة بمدرّبين تم اختيارهم محلياً، لضمان حصول التدريب باللغة الأكثر تداولاً بين اللاجئين.

وفي مستهل الأمر، اختار العديد من الرجال إقامة مزارع صغيرة. وفي معظم الأحوال كانوا يحتاجون إلى تدريب، حيث أن نوعية التربة الزراعية في بوليفيا مختلفة جداً عما اعتادوا عليه من قبل، وكذلك أصناف المحاصيل المتوفرة. وقد تناول التدريب الذي تلقوه الأساليب الجديدة للزراعة، وتخزين الحبوب، وكذلك الإدارة المالية والتجارية للمشاريع الزراعية الصغيرة، وغير ذلك.

كان هذا الجانب من المشروع يحظى في البداية بإقبال كبير جداً، وقد وقع 50 في المائة آخرين، معظمهم من الرجال، عقوداً للحصول على قروض زراعية، وهو أمر يفوق ما كان متوقعاً.

غير أنه تبين بعد مرور عامين أن المشروع كان يشوبه بعض الأخطاء. فكثير من أولئك الذين حصلوا على قروض أساءوا استخدامها، وعجزوا عن سداد ديونهم. ولم يملك بعضهم أي مخزون محاصيل وأصبحوا في حالة سيئة كما كانوا في السابق.

وتبين بعد إجراء تحقيق في هذا الصدد أنه وفقاً لثقافة اللاجئين، إن النساء هن اللواتي يتولين بوجه عام شؤون ميزانية الأسرة وتخزين الأغذية، وليس الرجل رب الأسرة. كما تبين بشكل أكبر أن نسبة كبيرة من الأعمال التجارية التي تتولاها النساء تنسم بالنجاح، كما أن كثيرات منهن يمارسن الحرف اليدوية.

وكانت هناك مشكلة أخرى وهي أن المياه في المنطقة لم تكن تكفي للوفاء بكل الأنشطة الزراعية الجديدة. وقد سهّل علاج هذه المشكلة في فترة وجيزة حفر آبار جديدة وإنشاء نقاط لتجميع المياه للمزارعين.

ولكن مشاعر السخط أخذت تنمو لدى بعض الجماعات. وفي أحد الأيام عندما تمّ سؤال المطرب الشهير "بابا دومبلا" أثناء مقابلة أجريت معه في البرنامج الإذاعي الذائع الصيت "مسير أفريقيا" عن هذه المشكلة، أعلن اتهامه للحكومة بأنها تحاول إسكات اللاجئين وصرف نظرهم من خلال تزويدهم بالمساعدات السخية.

وأضاف قائلاً في الوقت نفسه أن الحكومة تتلأ في مساعيها لمنح اللاجئين حقوقهم السياسية ليصبحوا مواطنين كاملين الحقوق في بوليفيا ويكون لهم حق الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، ووراثة الممتلكات، والمشاركة في الحياة السياسية. وقال أيضاً أن مشروع إقامة مدارس للأطفال اللاجئين يُعلم بلغاتهم الخاصة يعتبر محاولة إضافية لعزل مجتمعات اللاجئين.

أسئلة دراسة حالة

- ما هي العوامل التي تؤثر في تصميم وتنفيذ البرنامج؟
- ما الآثار الإيجابية والسلبية للبرنامج، وهل تم هدر بعض الفرص؟ ويمكن أن يشمل هذا أشياء مثل البيئة، والسكان المستضعفين، والأعضاء الفاعلة الأخرى).
- ماذا كان يمكن عمله على نحو مختلف لتحسين الحماية؟ هل كان ينبغي إجراء تغييرات داخل المنظمة، وفي أنشطتها و/ أو في علاقاتها مع الأعضاء الفاعلة والمنظمات الأخرى؟

دليل المدرب رقم (4) - دراسة حالة: برامج المساعدة على الإدماج المحلي

<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود مشروع شامل لتسوية الأمور: لا يوجد خيار للإسراع بمنح الجنسية. • عدم مشاركة المجتمعات المحلية في بولستان في تصميم البرامج. • عدم مراقبة البرنامج الحالي، ونقص التدريب العملي لأصحاب المشاريع الزراعية. • عدم الإدراك الكافي للعلاقات بين الجنسين في مجتمعات اللاجئين. • الإنفراد بتنفيذ مشروع توطين اللاجئين: كان ينبغي إبلاغ وسائل الإعلام وحشد طاقاتها مبكرا حتي تقوم بالتوعية للمشروع. 	العوامل التي تؤثر في البرنامج
<ul style="list-style-type: none"> • حقوق تملك الأرض - حرمت النساء من تملك الأراضي لأن الأراضي مسجلة أساسا باسم رب الأسرة. • شعور مجموعات السكان المحليين بالاستياء تجاه جماعات اللاجئين. • استبعاد السكان اللاجئين من المشاركة في العمليات السياسية وصنع القرار. • إثارة التواصل المعادي - انتشار ظاهرة الانتقاد بين سلطات بولستان وبعض الجماعات المدافعة عن حقوق اللاجئين. • انخفاض مستوى منسوب المياه بسبب حفر آبار جديدة، الأمر الذي يمثل ضررا بيئيا. 	الآثار المحتملة
<ul style="list-style-type: none"> • توزيع الأراضي على كل الرجال والنساء، على قدم المساواة، وإصدار قانون يؤكد أنه في حالة وفاة رب الأسرة يتم توريث الأرض للزوجة الشرعية، بدلا عن أحد أعضاء "العشيرة" الذكور. • التركيز على تدريب النساء حول اقتصادات الأعمال الزراعية الصغيرة، حيث إنهن يمارسن هذه الأعمال تقليديا. • القيام مبكرا بإشراك أجهزة الإعلام/ دور العبادة، والسلطات والمؤسسات المحلية الرئيسية الأخرى في عملية التخطيط للمشاريع للاستفادة من خبراتها والحصول على دعمها، بالإضافة الى دعم الجماهير المستفيدة من خدماتها. • إعطاء دروس للاجئين في لغة البولستان. • إشراك المجتمع المحلي في عملية تخطيط المشروع، وضمان استفادتهم أيضا من عمليات التنمية. • إعطاء الأطفال الفرصة التعلم بلغتين أو الالتحاق بالمدارس المحلية. • تنمية استراتيجيات الحوار البناء والمقبول محليا لضمان الوفاء بالحقوق السياسية للاجئين. 	تحسينات وبدائل مقترحة

البيان (5)- دراسة حالة: عيادة للأطفال النازحين

عقب الصراع المسلح الذي نشب في هارشلاند للحصول على الاستقلال، انتشر الدمار في هذا البلد ولحقت أضرار نفسية جمة بالسكان. وكان الأطفال هم الأكثر تضررا واستضعافا.

وعقب انتهاء الصراع، وجدوا أنفسهم يفتقرون إلى ما يعتبر من حقوقهم الأساسية: التثقيف، والتعليم، والحماية، والرعاية.

وكان الكثيرون يعانون من اضطراب الإجهاد ما بعد الصدمة، وسوء التغذية، وأمراض المناطق الحارة (الدوسنتاريا، والملاريا)، وكان البعض الآخر قد فقد الاتصال بأسره.

وبمجرد أن أمكن الاتصال بأولئك السكان المستضعفين، هرعت المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، ومنظمات الصليب الأحمر إلى مد يد العون لهم.

وكانت هناك مجموعة كبيرة من المشاريع التي ينبغي تنفيذها للتصدي للمشاكل العديدة التي نشأت عن الصراع. وعقدت بسرعة اجتماعات قطاعية لتنسيق النشاط في كل قطاع.

وأنشأت إحدى المنظمات عيادة لتوفير الرعاية الطبية العلاجية للأطفال حتى سن 15 عاما.

ولما كان كثير من الأطفال يصلون إلى المستوصف من دون أن يرافقهم أحد، فقد أعدت أسرة في العيادة للإقامة فيها مؤقتا.

وبعد ستة أشهر، عندما استقرت الأحوال في البلد، أصدرت الحكومة مرسوما ينص على نقل الأطفال المنفصلين عن أسرهم بسبب الحرب والمقيمين مؤقتا في العيادات إلى دور رعاية الأيتام الموجودة.

وقد أعرب بعض الأطفال عن سرورهم لانتقالهم إلى دور رعاية الأيتام، لأنهم كانوا يكرهون ويخافون من بعض المتطوعين الذين كانوا مسؤولين عن رعايتهم في العيادة.

وكان البعض الآخر يساوره القلق بسبب تغيير البيئة وإمكانية أن يبتعدوا عن أصدقائهم الجدد.

وكانت المنظمة المسؤولة عن إدارة العيادة تأمل في وقف عملياتها كلية، ولكن نظرا لعدم اكتمال التنظيمات الجديدة في النظام الطبي الوطني، فإنه من الواضح أن الحكومة لن يكون في مقدورها رعاية كل الأطفال.

أسئلة دراسة حالة

- ما هي العوامل التي تؤثر في تصميم وتنفيذ البرنامج؟
- ما هي الآثار الإيجابية والسلبية للبرنامج، وهل كانت هناك فرص لم يتم اغتنامها؟ (وقد يشمل ذلك أشياء مثل البيئة، والسكان المستضعفين، وأعضاء فاعلة أخرى).
- ماذا كان يمكن عمله على نحو مختلف لتحسين الحماية؟ (هل يجب إجراء تغييرات داخل المنظمة، في أنشطتها، و/ أو علاقاتها مع الأعضاء الفاعلة والمنظمات الأخرى؟).

دليل المدرب رقم (5) - دراسة حالة: عيادة للأطفال النازحين

<ul style="list-style-type: none"> • الاستجابة لحالات الطوارئ – ضيق الوقت. • عدم كفاية الهيئات المتخصصة في التعامل مع الأطفال. وقد لا يوجد في الهيئات الأخرى موظفون مؤهلون للتعامل مع الأطفال. • وجود ضغوط لإنفاق أموال الجهات المانحة في أسرع وقت ممكن. • قصور الصوابط المؤسساتية المتعلقة بالموظفين الذين يتعاملون مع الأطفال. • مهارات الأشخاص المنوط بهم تصميم وتنفيذ المشروع (هل هي مهارات طبية فقط؟). 	العوامل التي تؤثر في البرنامج
<ul style="list-style-type: none"> • حدوث صدمة نفسية نتيجة سلوك مسيء من قبل المتطوعين في العيادة (في حالة حدوث هذا السلوك). • الانفصال الطويل أو حتى الدائم عن الوالدين التي فشلت الجهود الحثيثة لإيجادهم.. • الأطفال في حالة ضياع، تمت الموافقة رسمياً على نقلهم إلى دور الأيتام الحكومية المزدحمة. • سوء معاملة واستغلال الأطفال (حتى وهم في المخيمات) من قبل جماعات لها مصالح خاصة. 	الآثار المحتملة
<ul style="list-style-type: none"> ▪ إنشاء وحدة إستراتيجية للتسجيل واقتفاء الأثر في بداية المشروع – سواء كجزء من عمل العيادة، أو بالاشتراك مع منظمة أخرى (غالباً جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر). ▪ توفير الرعاية الوقائية (التطعيم) وليس الرعاية العلاجية فقط. ▪ العمل مع الإدارات الصحية الحكومية بحيث يتم تحاشي إقامة نظام منفصل وغير ملائم للعيادة. ▪ إقامة فحوصات للموظفين الذين يعملون مع الأطفال، ووضع آليات للمراقبة والمساءلة لتحديد والتعامل مع التجاوزات بسرعة. ▪ شمل المشورة للمصابين بالصدمة النفسية الناجمة عن النزاع كإحدى الخدمات التي تؤديها العيادة. ▪ إشراك الأطفال في القرارات التي تتخذ بشأن مستقبلهم وتوفير مزيد من المعلومات للأطفال الذاهبين إلى دور الأيتام المملوكة للدولة بشأن هذا الإجراء وماذا ينبغي لهم أن يتوقعوا في هذا الصدد. 	تحسينات وبدائل مقترحة